مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-18

العدد: 3898

فلسطينيون يناشدون للتخفيف من معاناتهم مع حلول شهر رمضان

- قضاء فلسطيني في السجون السورية بعد مرور عام على اعتقاله
- إلغاء شرط مراجعة الفروع الأمنية للعودة إلى مخيم اليرموك والحجر الأسود
- الأونروا: الأزمة المالية تشكل خطراً على خدمات الوكالة الأساسية

ضحايا

أفاد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في ريف دمشق أن الأجهزة الأمنية السورية سلمت عائلة شاب فلسطيني من أبناء مخيم خان الشيح بطاقته الشخصية بعد مرور قرابة عام على اعتقاله.

وتتحفظ مجموعة العمل عن ذكر اسم الشاب لأسباب تتعلق بعائلته التي تخشى بطش الأجهزة الأمنية التي اعتقلته العام الماضي، وهو من مواليد عام 1979، ومن المحسوبين على حركة فتح الانتفاضة (فتح أبو موسى) التي وقفت إلى جانب القوات الحكومية السورية في حربها ضد المعارضة السورية وأبناء الشعب الفلسطيني.

آخر التطورات

أطلق نشطاء فلسطينيون وسوريون نداءً طالبوا خلاله الحكومة والمسؤولين السوريين بزيارة الأهالي في بيوتهم والنزول إلى الشارع لمعرفة ما تعانيه العائلات من ظروف معيشية باتت معدومة.

وقال النشطاء في ندائهم الذي وصفوه بأنه يمثل الغالبية العظمى من السكان:" نطلب منكم بل نرجو من سعادتكم التنازل والنزول من بروجكم العالية إلينا نحن الذين في الأسفل، لتروا كيف نعيش، ونرجو منكم التكرم علينا بالدخول إلى منازلنا، ولو لمرة لتروا كم نحن نعاني، وكم بات وضعنا الاقتصادي، والمعيشي يتطور مع مرور الوقت من سيء إلى أسوأ، لدرجة أن تصبح أقصى أحلامنا على سبيل المثال لا الحصر ساعة كاملة من وصل التيار الكهربائي، وتصبح أسعد لحظاتنا عندما يحول أحد أقاربنا المغتربين مبلغ من المال نسد به ما تراكم علينا من ديون لنتمكن من إطعام أطفالنا.

وأشار الناشطون أن غالبية الأهالي أصبحوا تحت خط الفقر، ويعيش معظمهم على الحوالات التي تأتي من الأقارب والمعارف، وبعض المتعاطفين من أبناء مناطقهم، خاصة مع حلول شهر رمضان.

وطالب النشطاء من جميع المعنيين العمل على تخفيض الأسعار ومحاسبة تجار الأزمات والوقوف إلى جانب الناس فقط في شهر رمضان، وزيادة ساعات وصل التيار الكهربائي ليتمكن الجميع من الإحساس بالحياة والنور ولو لشهر واحد، منوهين أن الجميع تعب من الظلام.

وتعيش معظم المناطق السورية والمخيمات الفلسطينية ظروفاً معيشية غاية في الصعوبة زادها الحصار الاقتصادي وتسلط التجار ورؤوس الأموال المقربين من السلطة السورية.

على صعيد آخر أفادت مصادر إعلامية أن اللجنة الأمنية في دمشق، وريفها ألغت شرط مراجعة الفروع الأمنية للحصول على موافقة العودة إلى أحياء مخيم اليرموك، والحجر الأسود جنوب العاصمة السورية دمشق.

وذكرت المصادر أن شرط مراجعة الفروع تم استبداله بطلب خطّي يتم تقديمه للمفرزة التابعة للأمن العسكري والمتواجدة في شارع الثلاثين بمخيم اليرموك، وهي المسؤولة عن تدقيق الطلبات وإجراء الفيش الأمني للعائلة أو الأفراد الراغبين بالعودة إلى منازلهم، دون مطالبتهم بمراجعة الفروع الأمنية.

وحسب موقع صوت العاصمة أصدر الأمن العسكري نشرة جديدة تضم أسماء 100 شخص من المسموح لهم بالعودة إلى منازلهم في مخيم اليرموك، و50 آخرين من أهالي الحجر الأسود، كانوا قد تقدموا بطلبات العودة في وقت سابق.

وترفض السلطات الأمنية، عودة كل من لديه قضايا أمنية أو حالة اعتقال سابقة، وكذلك من لديهم أبناء مطلوبين أو موجودين في الشمال السوري، او لهم ارتباطات بالفصائل المسلحة التي كانت تُسيطر على المنطقة، والمطلوبين للتجنيد الإجباري.

من جهة أخرى قال مدير التواصل الخارجي في أوروبا، "مارك لاسواوي" إن الأزمة المالية للأونروا تشكل خطراً شديدا على خدمات الوكالة الأساسية، التي تشمل التعليم والرعاية الصحية الأولية، والخدمات الاجتماعية لواحدة من أكثر مجتمعات اللاجئين عرضة للمخاطر في العالم".

جاء ذلك خلال أعمال الدورة السادسة والأربعين بعد المئة للاتحاد البرلماني الدولي في العاصمة البحرينية المنامة، التي حضرها 137 عضواً برلمانياً وعددٍ من الأعضاء المنتسبين، والمراقبين على مستوى العالم، حيث وفرت الدورة منبراً للمندوبين للتداول وتبادل الآراء حول القضايا الرئيسة المدرجة في جدول الأعمال العالمي وبناء الجسور على المستوى البرلماني.

ودعا وفد الأونروا البرلمانيين دول العالم إلى دعم لاجئي فلسطين في مواجهة الأزمات المتعددة في الشرق الأوسط، كما سلط الضوء على الدور الهام لبرنامج الوكالة لحقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح في تعليم أكثر من نصف مليون فتاة وصبي من لاجئي فلسطين في الشرق الأوسط.

وكانت الأونروا قد أعلنت في تقريرها الذي أصدرته تحت عنوان "النداء الطارئ لسنة 2022 بشأن أزمة سوريا الإقليمية"، أن 82% من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين حالياً في سوريا يعيشون بأقل من 1.9 دولار أمريكي في اليوم، وأن 90 %منهم يعيشون تحت خط الفقر.